مستحبان ولكن ليس فيهما تعنيف ولا توبيخ ولا ازالة الضرر لان
الضرر حرام فلا تكون تركا عن المكروه وهو من باب التعاون على البر
والتقوى وكذلك من وجده يفعل ما يعتقده الواجب قبيحا ولا يعتقد
مباشرة قبيحة ولا حسنة مع تساوي المدارك او يعتقد حسنه
لمدرك صحيح كاعتقاد الحنفي شرب النبيذ فانه منكر عليه اما
الاول فبغير تعنيف واما الثاني فتغييره من المنكرات ح لو راى الكل
الى فعل المنكر حرم ان ينكر لما سلف في جوده لكثير من العامه لقوله
تعالى وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير مدحهم انهم قتلوا بسبب
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا مسلم اذا كان على وجه لا يهلكها
قالوا قتل يحيى بن زكريا علم لنهيه عن تزويج الربيبة قلنا
وظيفة الانبيا غير وظايفنا قالوا قد قال رسول الله صلعم
افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جاير وفي هذا تعريض لنفسه
بالقتل ولم يفرق بين الكلمات اهي من الاصول او الفروع من الكباير
او الصغاير قلنا محمول على الامام او نايبه او نا دينه وعلى
من لا يظن القتل قالوا خرج مع ابن الاشعث جمع عظيم من التابعين
في قتال الحجاج لازاله ظلمه وظلم الخليفة عبد الملك بن مروان ولم ينكر
عليهم احد من العلماء قلنا لم يكونوا كل الامة ولا علمنا انهم
ظنوا القتل بل جوزوا التاثير ورفع المنكر وجاز ان يكون خروجهم
باذن امام واجب الطاعة كخروج زيد بن علي عليهما السلام وغيره

ومن

من بني علي عليه السلام الناس من **التقية وتوابعها** **فائدة**
المداهنة في قوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون معصية والتقية
غير معصية والفرق بينهما ان الاول تعظيم غير المستحق لاجتلاب نفعه
او لتحصيل صداقته كمن يثني على ظالم بسبب ظلمه ويصوره بصورة
العدل او مبتدع على بدعته ويصورها بصورة الحق والتقية مخالطة
الناس بما يعرفون وترك ما ينكرون حذرا من غوائلهم كما اشار اليه
امير المؤمنين علي ومورداها غالبا الطاعة والمعصية فمجاملة الظالم لمين
فيما يعتقده ظلما والفاسق المتظاهر بفسقه اتقاء شرهما من باب
المداهنة الجايزة ولا يكاد يسمى تقية قال بعض الصحابة انا لنكشر
في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم وسمى بعضهم المداهنة النحط
من الكذب فانه قل ان يخلوا احد في صفة مدح وقد دل على التقية
الكتاب والسنة قال الله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء
من دون الله ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة
وقال تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وقال الائمة عليهم السلام
تسعة اعشار الدين التقية وقالوا عليهم السلام من لا تقية له لا دين له
ان الله يحب ان يعبد سرا كما يحب ان يعبد جهرا وقالوا عليهم السلام
امضوا في احكامهم ولا تشهروا انفسكم فتقتلوا وكتب الكاظم
عليه السلام الى علي بن يقطين يعلمه التقية والوضوء على ما عليه العامة وفعل
ذلك ولم يسمعه المشايخ وفعل ذلك ايام ما وسعى به الى الرشيد

Copyright © King Saud University